ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل

قال الله تعالى :

ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون

[المائدة : 75]

--

أي ما المسيح ابن مريم عليه السلام إلا رسول كمن تقدمه من الرسل, وأمه قد صدقت تصديقا جازما علما وعملا وهما كغيرهما من البشر يحتاجان إلى الطعام, ولا يكون إلها من يحتاج الى الطعام ليعيش. فتأمل -أيها الرسول- حال هؤلاء الكفار. لقد وضحنا العلامات الدالة على وحدانيتنا, وبطلان ما يدعونه في أنبياء الله. ثم هم مع ذلك يضلون عن الحق الذي نهديهم إليه, ثم انظر كيف يصرفون عن الحق بعد هذا البيان؟

التفسير الميسر